



**جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد**

**مدي إمكانية تعظيم القدرة التنافسية للقطن المصري
” دراسة مقارنة مع باكستان و البرازيل ”**

The possibility of maximizing the competitiveness of
Egyptian cotton
(comparative study with Pakistan and Brazil)

**رسالة
مقدمة من الباحثة
أمل حسن محمود عوف
لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد**

**تحت إشراف
أ.د عبير فرحات
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس**

أ.د دينا راضي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

2009



جامعة عين شمس

كلية التجارة - قسم الاقتصاد

عنوان الرسالة : مدي إمكانية تعظيم القدرة التنافسية للقطن المصري " دراسة مقارنة مع باكستان و البرازيل "

اسم الطالبة : أمل حسن محمود عوف.

الدرجة العلمية : ماجستير اقتصاد .

لجنة الحكم على الرسالة :

أ.د. مشرفاً : أستاذ م. الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د. عضواً : أستاذ م. الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د. رئيساً : أستاذ و رئيس قسم الغزل بمعهد بحوث القطن

تاريخ البحث : / / تاريخ المناقشة : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجزت الرسالة بتاريخ : / /

موافقة مجلس الكلية

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

الشكر :

بسم الله الرحمن الرحيم "رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء" سورة إبراهيم ، الآية 40 .

فبعد حمد الله عز و جل أتقدم بخالص الشكر و العرفان للأستاذة الدكتورة عبير فرحات أستاذة الاقتصاد بالكلية جزاه الله عني خير الجزاء علي قبوله الإشراف علي هذه الرسالة ، و لدعمه المتواصل لي في إعداد هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص العرفان للأستاذ الدكتور إبراهيم نصار أستاذ الاقتصاد بالكلية لقبوله الاشتراك في لجنة الحكم علي هذه الرسالة جزاه الله عني خير الجزاء .

و أعمق امتناني للأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن نجم الأستاذ بمعهد بحوث القطن و رئيس قسم الغزل بالمعهد لقبوله الاشتراك في لجنة الحكم علي هذه الرسالة جزاه الله عني خير الجزاء .

و أوجه شكرا يحمل اعترافا بالجميل للدكتورة دنيا راضي أستاذ الاقتصاد بالكلية علي قبولها الإشراف علي هذه الرسالة جزاه الله عني خير الجزاء .

و أخيرا أوجه شكرا يحمل اعترافا بالجميل لذوي الفضل علي أقدم شكري لوالديا و لزوجي و بناتي سها و وفاء و أخواتي جزاهم الله عني خير الجزاء.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الباحثة

الإهداء

إلي روح

من افتقدتها مثلاً و قدوة

إلي روح المغفور له بإذن الله تعالى

عمتي

وفاء محمود عوف

فهرس (الموضوعات)

رقم الصفحة	البيان
2	المقدمة
4	أهداف الدراسة

البيان	رقم الصفحة
فروض الدراسة	4
مشكلة الدراسة	5
منهج الدراسة	5
<p>الفصل الأول</p> <p>" الإطار النظري للميزة التنافسية "</p>	
<p>المبحث الأول</p> <p>" تعريف الميزة النسبية و التنافسية "</p>	
أولاً: مفهوم الميزة النسبية .	9
1- تقييم المزايا النسبية.	11
2- قياس الميزة النسبية.	11
ثانياً :مفهوم الميزة التنافسية بين النظرية والتطبيق .	14
1- مفهوم الميزة التنافسية .	14
2- أنواع الميزة التنافسية.	21
3- مفهوم الميزة التنافسية طبقاً لبورتر Porter .	24
4- الانتقادات التي وجهت لنظرية Porter .	25
<p>المبحث الثاني</p> <p>" مراحل تطور الميزة التنافسية ومحدداتها "</p>	
أولاً : مراحل تطور الميزة التنافسية	30
1- مرحلة قيادة وسيطرة عوامل الانتاج .	30
2- مرحلة قيادة الاستثمار .	30
3- مرحلة الابتكار .	30
4- مرحلة الثروة .	30
ثانياً : دور التكنولوجيا في دعم القدرة التنافسية .	3
ثالثاً: محددات الميزة التنافسية .	32
1- طبيعة عوامل الانتاج .	33
2- طبيعة الطلب المحلي .	35
3- الصناعات المرتبطة والمعدنية	36
4- استراتيجيات الشركات والمنافسة المحلية .	36
<p>المبحث الثالث</p> <p>مؤشرات قياس الميزة التنافسية</p>	
أولاً أهمية قياس الميزة التنافسية ؟	42

البيان	رقم الصفحة
ثانياً : أهم مناهج لقياس التنافسية الدولية	43
1- المنهج التقليدي لقياس التنافسية	43
2 - منهج المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD)	53
3- منهج المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum Approach	57
4- منهج البنك الدولي The World Bank Approach	57
5 - مؤشر قياس الميزة التنافسية طبقاً لمنهج بورتر	59
الفصل الثاني	
" تجربتي البرازيل وباكستان في مجال زراعة وتسويق القطن "	
المبحث الأول	
"تحليل لإحصاءات القطن على مستوى العالم"	
أولاً - لمحة عن محصول القطن	68
ثانياً - الوضع العالمي للقطن	70
1- الطلب العالمي على الأقطان الخام	70
2- المعروض العالمي من الأقطان الخام	72
3- الإنتاج العالمي من الأقطان طويلة التيلة والطويلة الممتازة	74
4- المساحة وغلة الهكتار	77
5- الأسعار العالمية للقطن	79
6-التجارة العالمية في القطن .	81
7--تطور استهلاك الالياف القطن علي المستوي العالمي .	81
8- أهم الدول المنتجة .	84
المبحث الثاني	
تجربة قطاع القطن في البرازيل	
أولاً : الإطار العام لتجربة قطاع القطن في البرازيل	96
1- أهمية قطاع الزراعة في البرازيل	97
2- السياسات و البرامج الحكومية الداعمة للقطن في البرازيل	104
3- العوامل التي تدعم قطاع القطن في البرازيل .	109
4- أهم العقبات التي تواجه قطاع القطن في البرازيل	110
ثانياً : تحليل لأهم إحصاءات قطاع القطن في البرازيل	110
1- تكاليف إنتاج هكتار القطن في البرازيل	113
2- العرض والطلب علي القطن في البرازيل	114
3- أهم الدول المستوردة للقطن البرازيلي	118

البيان	رقم الصفحة
4- أسعار القطن البرازيلي	119
ثالثا : مؤشرات الميزة التنافسية للقطن البرازيلي وفقا للمنهج التقليدي	120
1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقا لصيغة Balassa	120
2 - مؤشر Vallaroth	
المبحث الثالث	
" تجربة قطاع القطن في باكستان "	
أولا : الإطار العام لتجربة قطاع القطن في باكستان	125
1-- الملامح الرئيسية لقطاع القطن في باكستان	128
2-- عوامل الضعف في قطاع القطن في باكستان	135
3- دور قطاع المنتجات النسيجية في دعم القطن	140
ثانيا : تحليل لأهم إحصاءات قطاع القطن في باكستان	144
1 - تكاليف إنتاج هكتار القطن في باكستان	144
2 - العرض والطلب علي القطن في باكستان	148
3 - أهم الدول المستوردة للقطن الباكستاني	150
4 - أسعار القطن في باكستان	151
ثالثا : مؤشرات الميزة التنافسية للقطن الباكستاني وفقا للمنهج التقليدي	152
1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقا لصيغة Balassa	152
2 - مؤشر Vallaroth	153
الفصل الثالث	
"الميزة التنافسية للقطن المصري"	
المبحث الأول	
" الأهمية الاقتصادية للقطن المصري "	
أولا : أهمية القطاع الزراعي المصري	160
1- الناتج المحلي الاجمالي .	161
2- الاستثمارات	163
3- استعاب العمالة في القطاع الزراعي.	163
4- مدي مساهمة الدخل الزراعي في الدخل القومي .	164
5- الصادرات	165
ثانيا: الأهمية الاقتصادية للقطن بين مجموعة محاصيل الألياف في مصر .	168
1- أنواع الألياف النسيجية	168
2- مكانة القطن بين محاصيل الألياف في مصر .	169

البيان	رقم الصفحة
3- خصائص التركيبة المحصولية في مصر وموقع القطن فيها .	172
المبحث الثاني	
" أهم المعوقات التي تواجه القطن المصري "	
أولا : مظاهر تدهور قطاع القطن المصري	177
ثانيا : المعوقات التي تواجه القطن المصري	184
1- معوقات الإنتاج	184
أ -تذبذب صافي عائد الفدان	184
ب - تراجع الإنتاجية	187
ج- الارتفاع تكاليف إنتاج القطن في مصر	192
د- تلوث القطن .	195
2- معوقات ترويجية وتسويقية	199
أ- تذبذب أسعار القطن والمغالة فيها .	199
ب- ضعف الدعم المقدم لقطاع القطن في مصر.	202
ج- التأثير السلبي لمشكلات سعر الضمان .	206
د- تراجع الاستهلاك المحلي وآثاره السلبية .	207
المبحث الثالث	
قياس الميزة التنافسية للقطن المصري	
أولا : نقاط القوة والضعف في محددات الميزة التنافسية للقطن المصري.	213
1- ظروف عوامل الإنتاج	213
2- ظروف الطلب	214
3- الصناعات المغذية و المرتبطة	215
4- إستراتيجية المنافسة المحلية	215
5 - دور الحكومة The Role of Government	216
6- دور الصدفة The Role of Chance	217
ثانيا : مؤشرات الميزة التنافسية وفقا للمنهج التقليدي	217
1 - معيار الميزة النسبية الظاهرة وفقا لصيغة Balassa	217
2 - مؤشر Vallaroth	220

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	الطلب العالمي على الأقطان الخام (1951/1950 – 2007/2006)	71
2	المعروض العالمي من الأقطان الخام (1951/1950 – 2007/2006)	73
3	الإنتاج العالمي من الأقطان طويلة النيلة والطويلة الممتازة (2001/2000 - 2008/2007)	75
4	المساحة وغلة الهكتار (1951/1950 – 2007/2006)	77
5	تطور الأسعار العالمية للأقطان الخام طبقاً لمؤشر إندكس (A) بضاعة حاضرة سنت / ليرة مواني شمال أوروبا (1951/1950 – 2007/2006)	80
6	صادرات العالم الإجمالية وصادرات العالم من القطن (2001-2007)	81
7	استهلاك الألياف النسيجية القطنية وغير القطنية (منتج نهائي) سنوات مختلفة .	82
8	مقارنة اسعار القطن بالألياف البولستر القصيرة سنوات مختلفة .	83
9	طلب وعرض الأقطان في الصين (1991/1990-2007/2006)	85
10	تطور المساحة المنزرعة بالقطن وغلة الهكتار في الصين كنسبة من العالم (2007/2006-1991/1990)	87
11	طلب وعرض الأقطان في الهند (2007/2006-1991/1990)	88
12	تطور المساحة وغلة الهكتار في الهند (2007/2006-1991/1990)	90
13	طلب وعرض القطن في الولايات المتحدة الأمريكية (2007/2006-1991/1990)	91
14	تطور المساحة و غلة الهكتار في الولايات المتحدة الأمريكية (1991/1990 - 2007/2006)	92
15	أهم الدول المستوردة لقطن بيما الأمريكي خلال موسم (2006/2005-2001/2000)	93
16	مساهمة القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي (سنوات مختلفة)	97
17	الآثار السلبية على بعض الأنشطة الاقتصادية في البرازيل والناجمة من انخفاض أسعار القطن	103
18	برامج الدعم والكميات المدعمة من القطن البرازيلي خلال الفترة (2004 - 2007)	106
19	تكاليف إنتاج هكتار قطن برازيلي مروي من الأمطار موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف لسنة 2007 .	111
20	العرض والطلب علي القطن في البرازيل (2007/2006-1991/1990)	114
21	صادرات البرازيل كنسبة من صادرات العالم (2007/2006-1991/1990)	116
22	المساحة وغلة الهكتار (2007/2006-1991/1990)	117
23	أهم الدول المستوردة للقطن البرازيلي (2006/2005-2001/2000)	118
24	أسعار القطن في البرازيل (31 يوليو 2008 - 29 يناير 2009)	119
25	صادرات وواردات البرازيل الإجمالية والقطنية (2007/2001)	121

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
122	معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات القطن البرازيلي وفقاً لصيغة Balassa) (2007-2001	26
124	الميزة التنافسية للقطن البرازيلي طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة 2007 / 2001	27
127	مساهمة القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي الباكستاني سنوات مختلفة .	28
129	مساهمة ولايات البنجاب و السند في إنتاج و المساحة المنزرعة بالقطن في باكستان سنوات مختلفة .	29
130	طول التيلة للقطن المنتج في باكستان سنوات مختلفة .	30
141	استهلاك الألياف في باكستان وبعض الدول الأخرى طول التيلة للقطن المنتج في باكستان لسنة 2006	31
142	التطورات التي سجلها قطاع القطن والمنسوجات خلال عامي (1948/1947 و 2004 / (2005	32
143	مقارنة بين تكاليف إنتاج الأقطان الحيوية و الغير حيوية في باكستان لسنة 2005	33
145	تكاليف إنتاج هكتار مروي من القطن الباكستاني موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف لسنة 2007	34
148	طلب وعرض القطن في باكستان (2007/2006-1991/1990)	35
149	تطور المساحة وغلة الهكتار (2007/2006-1991/1990)	36
150	أهم الدول المستوردة من القطن الباكستاني (2006/2005-2001/2000)	37
151	أسعار القطن في باكستان سيف مواني الشرق الاقصى (6 أكتوبر 2008 - 31 ديسمبر 2008)	38
152	صادرات و واردات باكستان الإجمالية القطنية (2007/2001)	39
153	معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات القطن الباكستاني وفقاً لصيغة Balassa (2007/2001)	40
154	الميزة التنافسية للقطن الباكستاني طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة 2007 / 2001	41
161	تطور هيكل قطاعي للناتج المحلي الإجمالي المصري (2007/2006-1982-81)	42
162	تطور مساحة الأراضي الزراعية المصرية خلال الفترة 1982/1981 حتى 2007/2006	43
163	عدد العاملين بقطاع الزراعة (2007/2006-1982-81)	44
164	الاستثمارات المنفذة موزعة على القطاعات الاقتصادية (2007/2006-2003/2002)	45
165	صافي ناتج الدخل الزراعي في مصر (2007/2006-2000/1999)	46
166	إجمالي الصادرات الزراعية والصادرات الكلية في مصر (2004/2003-2008/2007)	47

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
48	الميزان التجاري والسلعي الكلي والزراعي والغذائي خلال الفترة (2007-2002)	167
49	مكانة القطن بين محاصيل الألياف في مصر عام 2007	170
50	إجمالي صادرات مصر الزراعية وصادرات القطن خلال الفترة 2007-1996	171
51	صادرات الأقطان مصر الزراعية وصادرات القطن خلال الفترة (2007-1996)	172
52	الميزان التجاري للقطن (يوليو 2006/سبتمبر 2007 - يوليو 2008/ سبتمبر 2009)	173
53	التركيب المحصولي للزراعة الصيفية (2007-2001)	174
54	المساحة المحصولية في مصر للسنوات 2000 – 2007	175
55	طلب وعرض الأقطان في مصر (2007/2006-1991/1990)	178
56	تطور المساحة وغلة الهكتار في مصر (2007/2006-1991/1990)	179
57	مقارنة بين إنتاج مصر و العالم من الأقطان الطويلة والطويلة الممتازة (2001/200 - 2008/2007)	180
58	أهم الدول المستوردة للأقطان الطويلة أو الطويلة الممتازة المصرية خلال المواسم (2006/2005-2001/2000)	181
59	صادرات مصر والولايات المتحدة والسودان من الأقطان الطويلة الممتازة (2007/2006 -2001/2000)	182
60	مقارنة بين صافي عائد الفدان المنزرع بالقطن والأرز خلال الفترة (2007-1990)	185
61	احتياجات المحاصيل من العمالة لكل فدان لسنة 2003	186
62	إنتاجية هكتار القطن في مصر مقارنة ببعض دول العالم (2007/2006- 81/80)	190
63	إحصاءات الأقطان الحيوية خلال الفترة 2002 / 2003 وحتى 2006 / 2007	191
64	تكاليف إنتاج هكتار مروي من القطن في مصر موزعة تفصيلياً على عناصر التكاليف سنة 2007	192
56	مستوي التكنولوجيا و عمر الآلات في شركات صناعة المنتجات النسيجية (عام-خاص) لسنة 2007	199
66	السعر المزرعي لمحصول القطن (2007-1990)	200
67	الأسعار المسجلة للقطن المصري والأقطان الأخرى في بورصة ليفربول (2008/2/7 - 2007/1/15)	201
68	مشروع الدول المتقدمة للدعم المحلي المشوه للتجارة	204
69	المساعدات المباشرة المقدمة من حكومات بعض الدول إلي قطاع القطن لسنة 2005	205
70	المساعدات المباشرة المقدمة من الحكومة لصادرات القطن في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين	206

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
208	الاستهلاك المحلي للقطن المصري (1997/1998-2005/2006)	71
209	تكلفة الحصول على الكيلوجرام من القطن الخام في كل من مصر والهند والصين خلال عام 2006	72
210	القيمة المضافة لعمليات التصنيع المختلفة للاقطان لسنة 2006	73
219	صادرات و واردات مصر الإجمالية والقطنية .	74
219	معامل الميزة النسبية الظاهرة للصادرات القطن المصري وفقاً لصيغة Balassa	75
221	الميزة التنافسية للقطن المصري طبقاً لمؤشر Vallaroth خلال الفترة (2001 / 2007)	76

فهرس الشكل

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	مراحل تطور الاقتصاد	19
2	تطور الاقتصاد وفق آليات صنع المزايا التنافسية	20
3	الاستراتيجيات المتبعة لتحقيق ميزة تنافسية	22
4	العلاقة بين التطور التكنولوجي والتجارة الدولية في دعم القدرة التنافسية	32
5	النظام المتكامل لمحددات الميزة التنافسية	38
6	النظام المتكامل لمحددات التنافسية لمحصول القطن	39
7	أنواع الألياف النسيجية	169

تمہید اور دراستہ